سلسلة المعرفة للجميع

رومانسيات زوجية



الدار الذهبية

رومانسيات زوجية

إيهاب كمال

الدار الذهبية

الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع
٨ ش الجمهورية-عابدين-القاهرة ت:٢٣٩١٠٣٥٤- ف:٢٧٩٤٦٠٣١



العلاقة العاطفية بين الزوجين وأسس السعادة الزوجية

قد يطرأ لدى البعض فكرة أنه ليس سعيدًا في حياته الزوجية، وفي كثير من الأحيان يشعر معظم الأزواج والزوجات بهذا الشعور.

ويحس بعضهم بمرارة هذا الإحساس بعض الوقت.

هل شعرت بهذا الشعور من قبل؟!

تمهل.. لا تجب الآن... فكر لحظة.

لن نناقش الآن لماذا يشعر البعض منا بهذا الشعور، ولكن لنترك هذا الأمر برهة.

تعال معي نناقش أمرًا آخر سيوصلنا حتمًا لهذا الأمر...

* العلاقة العاطفية بين الزوجين *

تبدأ العلاقة العاطفية بين أي زوجين منذ البداية الأولى عن طريق الإعجاب.

إعجاب كل طرف بصفات معينة في الطرف الآخر، فيحدث انجذاب من الطرف المعجب إلى الطرف المعجب به.

ولهذا وإذا أردنا أن نحيي الحب والعلاقة العاطفية بيننا كزوجين فلا بد أن يتذكر كل واحد فينا نقاط الإعجاب في الآخر.

ليتذكر الزوج بداية العلاقة العاطفية، وما الذي جذبه من نقاط الاستحسان في زوجته منذ بداية الأمر.

ولتتذكر الزوجة نقاط الإعجاب في زوجها،

وما أحبته فيه من صفات وخصائص جميلة ورقيقة...

وهكذا تحيا العلاقة العاطفية، وتنبت بذرتها من جديد...

وهذا يدعونا للعودة إلى النقطة الأولى، وهي كيف نجدد الإحساس بالسعادة الزوجية.

الحقيقة أن السعادة الزوجية الحقيقية تقوم على عدة أسس..

* أسس الحياة الزوجية السعيدة *

١- قبول الآخر:

يرى علماء النفس وخبراء التربية أن قبول الآخر هو البداية لأي علاقة عاطفية حميمة، ولهذا يجب على كل من الزوجين قبول الآخر على علاته...

فلا شك أن كل طرف له إيجابيات وسلبيات، وأننا جميعًا بشر نصيب ونخطئ، وليس منا أحد يدعي الكمال...

الكمال المطلق لله سبحانه وتعالى، وطالما أننا بشر فنحن خطؤون.

كما جاء في الحديث الشريف: «كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون».

ولهذا فيجب علينا كزوجين أن نعرف أنه وكما

لنا إيجابيات فلنا سلبيات أيضا.

وأن فينا ما يحبه الآخرون، وفينا ما يكرهه الآخرون أيضًا.

ولهذا فيجب أن نقبل الطرف الآخر، فنحب ما فيه من الصفات المرغوبة، ونتناسى ما فيه من الصفات الأخرى، ولا نركز عليها، بل نعتبرها من العيوب التي طبع عليها ولا يستطيع التخلص منها.

يعني نقبلها كما هي، إن فعل كل واحد منا هذا الأمر وهو قبول الطرف الآخر على علاته، فسوف يسعد كثيرًا بحياته الزوجية، وسوف تتضاءل المشاكل، وتقل بدرجة كبيرة جدًّا، ونعيش أكثر سعادة وهناء في حياتنا الزوجية.

٢- الاتفاق على رؤية موحدة:

حتى نكون كزوجين أكثر سعادة وهناء، يجب أن تكون لدينا رؤية موحدة وأهدافٌ مشتركة.

فلا يسعى الزوج في اتجاه، وتسعى زوجته في اتجاه آخر... فيقول يمين... تقول هي يسار.

هذا سبب من أسباب المشكلات الزوجية، وسبب لغياب السعادة الزوجية...

أما الزوجان المتفاهمان فهما أكثر الأزواج سعادة؛ لأنهما اتفقا على هدف واحد، ويسعيان لتحقيقه سويًّا، وذلك لأن الزوجين طريقهما واحد، وهدفهما واحد... ومصيرهما واحد...

وبوحدة الهدف والطريق والمصير تتحقق السعادة الزوجية.

٣- الصراحة والوضوح:

لا شك أن أي علاقة بين اثنين لا تقوم على الصراحة والوضوح هي علاقة محكوم عليها بالفشل، أو على الأقل بخيبة الأمل.

فما بالك بالعلاقة الزوجية... إذا استطعت أن تخدع شريكك في الحياة بعض الوقت فلن تستطيع أن تخدعه كل الوقت...

لا بد أن يكتشف خداعك له.. وكذبك عليه... وساعتها لن يرحمك... ستنتهي العلاقة كأسوأ نهاية...

وإذا استمرت ستستمر بطريقة خاطئة وسوف تنعدم فيها الثقة.

وأصعب شيء أن تنعدم الثقة بين الزوجين...

فالثقة عنصر هام، وعامل أساس في بناء العلاقة الزوجية واستمرارها.. ويغذي هذه الثقة الصراحة الوضوح، وبغير الصراحة والوضوح لن يشعر الزوجان بالسعادة الحقيقية.

٤- الاهتمام بالآخر:

إعطاء الاهتمام هو بداية الحب، وبداية أي علاقة عاطفية بين اثنين هو أن يشعر كل منهما باهتمام من الطرف الآخر، إذا شعر الزوج من زوجته بعدم الاهتمام بأموره الشخصية والعامة، فلن يحبها، ولن يشعر معها بالسعادة الحقيقية، وكذلك إذا شعرت الزوجة من زوجها بالتجاهل وعدم الاهتمام، فسوف تشعر بعدم الراحة، وبالقلق على علاقتها العاطفية، والزوجية على حد سواء.

ولهذا تحتاج السعادة الزوجية من كلا الزوجين إلى أن يولي كل واحد منهما للآخر مساحة واسعة من الاهتمام والاعتناء. وسوف نتعرض فيما بعد لأوجه الاهتمام التي تشعر كلا الزوجين بالراحة والسعادة.

٥- التحلي بالصبر على الآخر:

لا يكون من قبيل المبالغة القول بأن أي علاقة زوجية ناجحة لا تنبني إلا على الصبر والمثابرة، وأنه مهما كانت درجة الحب بين الزوجين فلن يشعرا بالسعادة الزوجية الحقيقية إلا بعد التحلي بالصبر. ولعلنا نجد كثيرًا من حالات الطلاق والانفصال الزوجي رغم حب كل من الزوجين للآخر، ما السبب؟!!

السبب الأساس هو أن كل واحد منهما لا يستطيع أو لا يريد أن: «**يتحلى بالصبر على الطرف الآخر**». صبرًا... صبرًا... أيها الأزواج والزوجات قليلاً من التحمل... قليلاً من الصبر... قليلاً من المثابرة... تتمتعان بسعادة زوجية غامرة...

ونلخص الأسس مرة ثانية حتى تكون أمام أعيننا واضحة:

* أسس الحياة الزوجية السعيدة *

* قبول الآخر.
* الاتفاق على رؤية موحدة.
* الصراحة والوضوح.
* الاهتمام بالآخر.
* التحلي بالصبر.

روشتة من زوج ناجح
أفكار تزيد من محبة الزوجة زوجها

* روشتة من زوج ناجح *

هذه روشتة تحتوي على أفكار مبتكرة أعدها مجموعة من الأزواج الناجحين في حياتهم الزوجية... تحتوي على أفكار إيجابية وفعالة تحبب الزوج لزوجته.

* أفكار تزيد من محبة الزوج لزوجته *

* أناديها بأحب الأسماء إلى قلبها.

* أمتدح الطعام والشراب والمتاع الذي تعده وتنظمه.

* أتغاضى عن بعض الهفوات التي تصدر منها.

* أتناسى العيوب والأشياء التي لا تعجبني فيها، وأقدم عليها مميزاتها.

* أتخذ من حديث رسول الله ﷺ: «خيركم

خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي».

نبراسًا ينير لي الطريق في الحياة الزوجية..

* أكرم زوجتي وأنفق عليها النفقة الميسورة حسب حالتي؛ قال الله تعالى: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ [سورة الطلاق آية: ٧].

* أتجنب البخل وأعتبره عدوًا لدودًا للحياة الزوجية السعيدة؛ فإذا دخل البخل إلى الحياة الزوجية ذهبت السعادة أدراج الرياح.

* لا أضرب زوجتي، ولا أقبحها (لا أشتمها) أبدًا، ولا أعيب فيها شيئًا.. إلا أن ألفت نظرها بطريقة ذكية، واللبيب بالإشارة يفهم. قال رسول الله ﷺ: «لا تقبح ولا تضرب الوجه». وقال: «لا

يكرمهن إلا كريم، ولا يهينهن إلا لئيم».

* أجعل لها وقتًا كافيًا للتحدث معها ومداعبتها ومؤانستها حتى خلاف الوقت المعتاد لذلك.

* أراعي ظروف تكوينها كأنثى، فأعذرها حين تنفعل في بعض أوقات الحمل أو أثناء الدورة الشهرية، ونحو ذلك.

* أساعدها حين تحتاج المساعدة، ولا أضغط عليها حين تكون مريضة أو مجهدة، بل أكون اليد الحانية، والرقيقة معها.

* أفاجئها بالهدية المحببة إلى قلبها في أوقات معينة، لا تتوقع فيها مثل هذه المفاجآت؛ يعني بغير مناسبة متوقعة: **«تهادوا تحابوا»**.

* لا أتأخر عليها في طلبات البيت الهامة

والضرورية؛ لأن التأخر في مثل هذه الأمور يسبب الغضب للزوجة، ويؤدي لكثير من المشاكل الأسرية فيما بعد.

* أثني دائمًا على ما تفعله في المنزل من أمور الطبخ والتنظيف ونحو ذلك، وهذا له فعل السحر في رضا الزوجة وسعادتها...

* أحرص على الجلوس على المائدة معها ومع الأبناء حتى وإن أكلت خارج البيت، فأدع جزءًا بسيطًا من المعدة لهذه المائدة الأسرية الدافئة، ولا أقول لهم لقد أكلت في الخارج...

* أحرص على عدم التحدث عنها بطريقة غير لائقة أمام الآخرين، خصوصًا أمام أهلها وأقاربها بل أمدحها أمام أهلها، وأمتدح سلوكياتها وأقدر

أداءها للأمور وأثني على طريقتها في التعامل معي ومع الآخرين.

* أظهر الفرح والسرور والبهجة عند زيارة أهلها لنا، واهتم بهم، فإن ذلك يسعدها ويدخل على قلبها السرور مما يعود علينا بالفرحة والسعادة.

* أتمثل الحديث الشريف: «**روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب تمل**». فأخرج معها إلى المتنزهات العامة، وأجعل لذلك يومًا في الأسبوع أو كل أسبوعين حسب ظروفي، وظروف عملي.

* أعمل بقول الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حين كان يقول: «إني أتزين

لزوجتي كما تتزين لي».

فالزوجة تحب الزوج الجميل الذي يهتم بمظهره، وتكره الزوج المهمل في مظهره، الذي لا يهتم بأمور النظافة الشخصية، والاعتناء بالمظهر العام.

الرومانسية حلم أم حقيقة

* عندما تكون الرومانسية حلمًا للزوجين *

الشاب المقدم على الزواج يتصور الزواج حلمًا جميلاً، ويتخيل كل شيء مجابًا، وكل ما يتمناه يتحقق كما يريد...

إنه يعيش مع نفسه أحلامًا جميلة، حتى في يقظته، وكذلك الفتاة... يتخيل كل منهما حياة زوجية بلا منغصات، بلا مشاكل، بلا ملل...

إنه حصل على أمل حياته، وفاز بمحبوبته، وسكن مع عصفوره في عشه الجميل. وهذا شيء جميل، وطبيعي...

لكن!! هل توجد حياة بلا مشاكل؟! هل يمكن أن يعيش الإنسان بلا ملل؟! هل الحياة كلها ورود

وأزهار؟!! بلا أشواك، بلا مطبات، ومنحدرات؟!!

إنه الحب العذري المجنون، هو وحده المسؤول عن هذه النظرة الرومانسية الحالمة البعيدة عن الواقعية.

الحب الذي يرى ويبصر بعين واحدة فقط، يرى المميزات، ويضخم الحسنات، ولا يرى أبدًا السيئات، بل يتجاهلها تجاهلاً، لكن هذا حتى حين... وإلى أجل مسمى... إلى أن يعيش الزوجان الحياة الزوجية الطبيعية، وينكشف كل واحد منهما للآخر، ويعرف كل واحد الآخر معرفة تامة، فيرى حسناته وسيئاته، يرى مميزاته وعيوبه... عندئذ تحدث الصدمة... وتنقلب الرومانسية الحالمة إلى نكد زوجي، وتحدث المشاكل والمنغصات.

* الرومانسية الحقيقية *

إن الرومانسية الحقيقية هي تلك التي تبنى على الوقائع لا على الأحلام.

إنها الرومانسية التي تعرف الزواج الحقيقي، وهو الزواج القائم على الحب والمودة والرحمة بين الزوجين.

الزواج الذي يوازن بين الواقعية والأحلام، ويرى أن في الزواج أوقاتًا جميلة ورائعة، ويشعر فيها الزوجان بقمة السعادة الزوجية. كما أن فيه أوقاتًا أخرى قد تكون مملة أحيانًا، أو فيها بعض المشاكل... وهذه طبيعة الحياة بصفة عامة...

وهي الرومانسية التي تعطي لكل شيء حقه، فلا تبالغ في إظهار العيوب، ولا تحقر المميزات،

وهي الرومانسية التي تعلي من قيمة التعاون والتفاهم بين الزوجين...

وهي الرومانسية التي تسعى لتجديد الحياة الزوجية، كلما فترت العلاقة، أو أصابها الملل.

* كيف نعيد الرومانسية إلى الحياة الزوجية *

* تذكر المشاعر الجميلة والذكريات العذبة، وخصوصًا في الأيام الأولى من الزواج يحيي روح الرومانسية، ويؤكد السعادة الزوجية.

* قضاء وقت معين سويًّا في جو هادئ جميل بعيدًا عن الأولاد، وعن مشكلات الحياة اليومية يمكن أن يكون غداءً، عشاءً، خروجًا لنزهة قصيرة... إلخ.

* التغير البسيط في شكل الزوجة، أو في طريقة لبسها، أو لبس شيء جديد ومثير، يكون له أثر كبير في تغيير نمط الحياة الزوجية، وإحداث طفرة حقيقية تقطع الملل وتقضي عليه لبعض الوقت.

* يمكن الحجز في فندق معين له ذكرى جميلة عند الزوجين، أو الذهاب لمكان كان الزوجان يرتادانه قبل الزواج أثناء فترة الخطوبة، هذا له أثر كبير في إحياء مشاعر الحب العذري، وزيادة التقارب بين الزوجين.

* لا ينسى الزوجان كلمات الحب والهمسات الجميلة أثناء زحمة العمل اليومي، أو أثناء خروجهما معًا لقضاء أمر ما، فهذه الكلمات تنعش الحياة الزوجية، وتجدد الرومانسية في الحياة الزوجية.

* أفكار زوجة ناجحة لحياة رومانسية هانئة *

وهذه باقة من الورود العطرة الزاهرة تقدمها زوجة ناجحة من أجل حياة رومانسية هانئة:

* ابتسمي في وجه زوجك عند عودته من العمل مهما تكن مشاغلك، فالزوج عندما يعود من العمل يكون منهكًا ومتعبًا ومجهدًا، وينتظر من بيته الهدوء والطمأنينة، والراحة والسكينة، وأول هذه الأمور هو الابتسامة اللطيفة، والنظرة الحانية والتي تنسي الزوج جزءًا كبيرًا من همومه اليومية.

ولا تقولي إنني أيضًا لي مشاغلي، أو أنا كذلك أعمل مثله... رغم كل هذه الأمور يجب أن تكوني على استعداد جيد للقائه، غير مظهرة للتعب

والنصب، بل مبتسمة هادئة، حانية.

* احرصي على أن تكوني جميلة المظهرِ طيبةَ الرائحة، وأن يُسرَّ إذا وقعت عيناه عليك...

فبعد أن تقومي بإعداد الطعام، وتنتهي من الطبخ ونحوه، قومي بالاستحمام وتغيير ملابس الطبخ، ولبس ملابس جميلة، ووضع عطر مناسب.

هذه الأمور لن تسعد زوجك فحسب، بل ستجعلك أنت كذلك في راحة وانبساط... وسوف تجدد نشاطك وحيويتك.

* سارعي بإعداد الطعام الشهي عند حضوره مباشرة، ولا تتأخري في إعداده، فإن الزوج عندما يكون جائعًا لا يُؤْمَنُ غضبه، وقد يكون ذلك

سببًا في المشاكل.

* وفري لزوجك الجو الهادئ عندما يريد أن يرتاح وينام؛ فالزوجة الناجحة التي تسعى لحياة هانئة سعيدة يجب أن تحرص على راحة زوجها، فتهدئ الأولاد، وتعلمهم أن الأب في حاجة إلى الراحة والهدوء، فلا يتشاجرون عند مجيئه، ولا يلعبون بصوت عالٍ.

* لا تنسي كلمات الإعجاب والإطراء لزوجك، ولا تنسي أن تثني خيرًا على ما يفعله لك وللأولاد، وما يحضره لكما من الأشياء الممتعة، والضرورية.

* جددي الحب بينكما بصفة مستمرة، ولا تجعليه شيئًا روتينيًّا، وسوف تجدين أساليب كثيرة

لذلك، ويمكنك الاستفادة من خبرات صديقاتك المخلصات، وابتعدي عن الشكوى الكثيرة أمامه، فإن الزوج ينفر من الزوجة كثيرة الشكوى.

* احرصي على تجديد الحياة اليومية عن طريق تغيير بعض الأشياء في البيت، فهذا الأمر يكسر الملل، ويشعر الزوج بالتجديد في الحياة الزوجية، وغيري الورود كل فترة، ولا مانع من إحضار بعض الورود الطبيعية أحيانًا فإن لها فعل السحر في تجديد الحياة الزوجية، وإسعاد الزوجين.

* اكتبي له بعض الكلمات الرقيقة بأسلوبك العذب والجذاب، وضعيها في المزهرية، أو ضعيها على وسادته...

* أرسلي له بعض الرسائل الرقيقة على جهاز الهاتف الخلوي (الجوال) أثناء فترة العمل. فإن في هذه الرسائل بعثًا للسعادة في نفس الزوج، وزيادة رصيدك من الحب في قلبه.

* الرومانسية
وممنوعات في الحياة الزوجية *

١ - ممنوع على الزوجة.

٢ - ممنوع على الزوج.

حتى تصبح الحياة الزوجية حياةً رومانسيةً حقيقيةً، ويستمتع الزوجان بقدر كبير من السعادة الزوجية فهناك قائمة من الممنوعات لكلا الزوجين، إن التزم بها كلاهما، فلا شك أن السعادة سوف تطرق الباب، ويخرج الملل من الشباك!!

ممنوع على الزوجة أن...

* تواجه الزوج عند عودته من العمل بمشاكل الأولاد، وما فعلوه أثناء غيابه من كوارث طفولية.

* تجاهل الزوج عند عودته من الخارج، وعدم استقباله الاستقبال اللائق، وتركه أو تجاهله، والانشغال بأمور أخرى تافهة أو غير مهمة، وعدم سؤاله ما إذا كان يحتاج لشيء ما لتحضره إياه بسرعة.

* أن تنتقدي زوجك بطريقة مباشرة، فالأزواج لا يحبون أبدًا الانتقاد من قبل الزوجات؛ لأن ذلك يجعلهم يشعرون بالنقص، أو بالتقصير، وهذا شيء ينزل من كرامتهم درجة ما، فإذا ما أردت أن تنتقدي شيئًا ما في زوجك، فلا تتحدثي عنه بطريقة مباشرة، ولكن اجعلي هناك تمهيدًا لهذا الأمر، وامتدحي شيئًا آخر يقوم الزوج بعمله، ثم قدمي ما تريدين، وقولي عن ذلك الشيء الذي لا يعجبك ما تشائين بطريقة مهذبة؛ عندئذ فقط قد يقبل الزوج ما تقولينه، ويتفهمه ولا يهاجمك.

* كذلك يمتنع على الزوجة أن ترفع صوتها فوق صوت زوجها، أو تصيح بصوت عالٍ أثناء الكلام معه، إن ذلكم يؤذي الرجل أيما إيذاءٍ، يجب

ألا يرتفع صوت المرأة فوق صوت الرجل أبدًا؛ لأن هذا ليس من الأدب في شيء؛ لأن علو الصوت هو بداية أي مشكلة، ويتبعه ارتفاع الأيدي، وما لا يحمد عقباه بعد ذلك.

* إفشاء سر الزوج: هذا من الممنوعات، والمحرمات أيضًا، فلا يجوز أبدًا أن تفشي الزوجة سرَّ زوجِها، ولا سر بيتها، وإن لم يأمن الزوج أسراره في بيته فأين إذًا يأمن على أسراره؟!!!

وفي الحديث الشريف: «**إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته، والمرأة تفضي إلى زوجها، ثم ينشر أحدهما سر صاحبه**».

كما أن إفشاء الأسرار يجعل هناك نوعًا من عدم الثقة بين الزوج وزوجته، وحين تنعدم الثقة بين

الزوجين فماذا ننتظر بعد؟!!

* الخروج بغير إذنه، أو الخروج لمكان يكرهه زوجك..

هذا أيضًا من أشد الأمور التي تغضب الزوج، وتبث روح الفرقة في الأسرة وتكون سببًا مباشرًا لعدد من المشاكل فإذا كان زوجك يكره ذهابك إلى مكان معين وأمرك بعدم الذهاب إليه، فيجب عليك وفاءً له ولمنزلته عندك أن تحترمي كلامه، وتنفذيه ولا تذهبي لهذا المكان.

الحقيقة أن معظم الأزواج المعاصرين لا يفرضون قيودًا على زوجاتهم، لكن الرجل بخبرته بالحياة أكثر من المرأة يكون على علم ببعض الأمور التي تخفى عليها، لذلك قد يرى في ذهابها لمكان معين مفسدة هي قد لا تراها، لذلك فعليها احترام

رأيه وتنفيذه، حتى لا تحدث لنفسها وله المشاكل، وحتى تستمر الحياة الزوجية هانئة سعيدة بعيدة عن المنغصات.

* ومن الممنوعات أيضًا على الزوجة الغيرة العمياء، تلك الغيرة التي تحول البيت إلى شجار دائم بسبب وبغير سبب، هذه الغيرة تحدث نوعًا مِن التوتر والقلق لدى الزوج وتجعله يهرب من البيت، ولا يجلس فيه إلا قليلاً... فكثرة الأسئلة بسبب وبغير سبب تسبب الضيق للزوج وتجعله على أقل تقدير لا يشعر بالراحة في البيت خصوصًا الشك والغيرة بدون سبب واضح، وبغير دليل قوي، فاتباع الظنون والشكوك والريبة مهما يكن لا يكفي دليلاً للغيرة والقلق والتوتر الذي تحدثه بعض الزوجات وتسبب المشاكل تبعًا لذلك.

* كذلك يمتنع على الزوجة كثرة الخلاف مع زوجها، خصوصًا أمام الأبناء، وفي الحديث الشريف: «**لا تختلفوا فتختلف قلوبكم**» الاختلاف الكثير يسبب التنافر والتباغض، واختلاف القلوب، ويضعف الحب بين الزوجين، والاختلاف الكثير أمام الأولاد خصوصًا له عواقب وخيمة على نفسية هؤلاء الأطفال في المستقبل، وفي الوقت الراهن، فهو يسبب لهم القلقَ على المستقبل، والتوترَ، وكثيرًا من المشاكل النفسية، فالأطفال لا يطمئنون على مستقبلهم لكثرة الخلافات الزوجية بين الأب والأم، ويخافون أن يحدث بينهما الطلاق في أي وقت، ولا يدركون عمق العلاقة بين الأب والأم، والتي قد تستعصي على هذه الخلافات، الأطفال لا يفهمون هذا،

ويظنون أن الأمر مجرد وقت وتنتهي علاقة الأبوين ويشردون؛ لذلك حتى وإن اختلف الزوجان أمام الأبناء، يجب عليهما أن يصطلحا أمامهم أيضًا، وأن يُفهما الأولاد أن علاقتهما قويةٌ جدًّا، وأنهما يحبان بعضهما، ولن ينفصلا، وأن هذه الخلافات شيء عادي ويحدث في كل بيت، لكنهما سوف يتغلبان عليها بإذن الله تعالى، ولن تستمر إلى الأبد...

* ومن الممنوعات على الزوجة التي تسعى لرومانسية زوجية حقيقية ترك المنزل والذهاب لبيت أهلها عند الخلاف مع الزوج، وهذا الأمر كبير، وللأسف تفعله بعض الزوجات اللاتي ليس لديهن خبرة ودراية كافية بالحياة الزوجية؛ لأن هذا الأمر يزيد حدة الخلافات، ويشعل نيران الغضب

عند الزوج، وقد يكبر الموضوع عنده ليصل لحد الانفصال.

إن الزوجة الواعية هي التي تتعامل مع الأمور بعقلانية، ولا تتعجل ولا تزيد الأمور تعقيدًا، بل تصبر قليلاً حتى تمر ساعة الغضب، ويبتعد الشيطان عن البيت، وتهدأ النفوس.

فإن كان لها حق عند الزوج، فتستطيع أن تأخذ حقها بهدوء، وبمناقشة واعية، واحترام فتجبر زوجها على أن يحترمها، ويحترم عقلها، وفكرها، ويقدر لها استيعابه، وامتصاص غضبه، ويعتذر لها...

ممنوعات على الأزواج

ويمتنع على الزوج الذي يسعى لحياة زوجية رومانسية هانئة:

* إهانة الزوجة أو التحقير من شأنها أو السخرية من بعض سلوكياتها.

هذه الأمور خطيرة، وتجعل الزوجة تشعر بالدونية وتكره زوجها، وتكرار هذه الأمور لا يبشر بحياة زوجية سعيدة... بل على العكس تمامًا... وليس هذا الأمر بعلاج إن كان للزوجة بعض الأمور غير المريحة للزوج، أو بعض التقصير في شؤون المنزل، فإن العلاج لا يكون بالإهانات المستمرة، والازدراء لكن العلاج يكون بالنصيحة المليحة، الطيبة، وبالكلمة المعبرة، الحسنة، التي

تكسب القلوب، ولا تنفرها، تكون بالثناء الحسن على الأمور الطيبة، ثم التذكير بأمور التقصير... وهكذا...

* ومن الممنوعات على الزوج الذي يسعى لحياة رومانسية هادئة أن يبدي إعجابه بامرأة أخرى، أو أن يتغزل في جمال امرأة أخرى أمام زوجته... فهذا شيء لا يليق أبدًا بأي زوج عاقل، وهو يشعل نار الغيرة في قلب زوجته، ويدخل الشك أيضًا في قلبها.

وبعض الأزواج قد يفعل هذا الأمر على سبيل المزاح والدعابة، وهذا شيء أيضًا غير سليم، ويجب أن يخرج هذا الموضوع من دائرة المزاح، ويمازح زوجته بأشياء أخرى، لا تغضبها...

* ويمتنع أيضًا على الزوج الرومانسي أن يعاتب زوجته أمام الآخرين، أو أن يذكر شيئًا من عيوبها أمام الآخرين، سواء ذكر ذلك الأمر أمام أهلها أو أمام أصدقائها، أو أصدقائه، هذا الأمر لا يجوز أبدًا.. بل عليه أن يفعل العكس فيذكر محاسنها أمام أهلها، ويثني عليها خيرًا أمام الآخرين؛ فإن ذلك يزيد حبه في قلبها.

* التغيب عن البيت لفترات طويلة، وعدم الجلوس مع الزوجة لفترات طويلة، هذا الأمر غير مريح، ويشعر الزوجة بالقلق وعدم الأمان؛ فلا يجعل البيت مثل الفندق، أو كأنك له زائر ولست ساكنًا فيه، أو مقيمًا فيه إقامة حقيقية. ولا تجعل علاقاتك الخارجية تطغى على بيتك ومسؤولياتك

تجاه زوجتك وأولادك، فإن لهم عليك حقوقًا، كما أن إهمالهم بهذه الصورة له عواقب وخيمة في المستقبل.

* واحذر الغيرة أيضًا فإنها من منغصات الحياة الزوجية، ولا نقصد الغيرة الطبيعية في حدودها المعقولة، فهي واجبة، ولكن الغيرة التي يتابعها الشك والريبة بغير سبب، والتشكك فيها بغير دليل.

أما أن تغار عليها من أن تتحدث مع أحد الغرباء أو تقف موقف شبهة فهذا شيء صحي وطبيعي ودليل على الحب.

أما الغيرة المذمومة فهي الغيرة التي يتبعها شك في سلوك الزوجة ويتبعها تخوين لها، فهذا ما لا يجوز بغير دليل واضح بين، لأنك تزوجتها وأنت

تعلم أخلاقها جيدًا، وتعرف أنها بعيدة عن الشبهات...

* من الممنوعات في الحياة الزوجية الرومانسية أيضًا (نسيان المناسبات المهمة).

لا تنس أبدًا المناسبات المهمة الخاصة بمحبوبتك وزوجتك... فهذا شيء كبير عندها.

إن المرأة تهتم بهذه المناسبات اهتمامًا بالغًا، وتختلف المناسبات الخاصة حسب أهميتها، فمثلاً: لا يجوز نسيان تاريخ ميلادها... أو نسيان تاريخ زواجكما...

هذه أمور جدُّ مهمة، تحزن المرأة إذا حدث ونسيها زوجها، وتظن أنه غير مهتم بها، ولا يبالي بهذه العلاقة.

الرومانسية
والزينة والجمال

إلى الزوجة التي ترجو الحياة الزوجية الرومانسية الهانئة:

هل تتزينين فعلاً لزوجك؟!

* حديث شريف: سئل النبي ﷺ أي النساء خير؟ قال: «التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه في نفسها وماله بما يكره».

الزينة والجمال والرومانسية

الزينة تحرك شهوة الزوج نحو زوجته، وتفرح قلبه، وتؤلف بينه وبين زوجته، وتملأ عينيه فلا ينظر لغيرها.

أما المرأة التي تنسى الزينة، وتتركها حينًا من الوقت، وتنسى نفسها... فلا تلومن إلا نفسها...

أيتها الزوجة المخلصة... تذكري الزينة في البيت وليس عند الخروج من البيت... تزيني

لزوجك، ولا تتزيني لغيره...

لا تقولي: إننا قد فات على زواجنا فترةٌ طويلةٌ، ولسنا في شهر العسل مثلاً... إن أولادنا كبار...

كل هذا الكلام لا يغير شيئًا من الواقع...

إن زوجك رجل مثل كل الرجال...

تذكري أن الواقع من حوله مملوء بالفتن، وبالنساء اللاتي يتفنن في ألوان الزينة المختلفة، ويبدعن أدوات مختلفة ومتنوعة للإغراء...

هل تريدين من زوجك أن يتركك ويذهب إلى إحداهن؟!

نعم، قد يكون مر على زواجكما السنوات الكثيرة، وأنكما لستما في سن الشباب، لكن لن يكلفك الكثير أن تضعي بعض أمور الزينة الخفيفة

التي تحسنين وضعها.

أنت بالطبع تعرفين ماذا يحب زوجك من ألوان الزينة المختلفة؛ لأن هذا الأمر يختلف من زوج لآخر، فأنت تعرفين جيدًا ماذا يحب زوجك، وماذا يكره، لن يكلفك الأمر كثيرًا، قد يكون الكسل سببًا، فدعي الكسل، قد يكون التعود سببًا، فدعي العادات الخاطئة، وعودي إلى عاداتك الحسنة الأولى، التي كنت تتبعينها في بداية حياتكما الزوجية...

* تذكري هذه الحكمة التي أوصت بها أم ابنتها عند زواجها، فصارت مثل الحكمة فيما بعد، ماذا قالت لها....

من الوصايا الحكيمة التي أوصتها بها هذه

الوصية الغالية: «وعليك التفقد لمواضع عينه وأنفه، فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح».

* تذكري أن أوجه الزينة كثيرة وأولها (الماء).

والماء يعني الاستحمام والاغتسال، وتنظيف الجسم من العرق والروائح الكريهة، ومهما تزينت المرأة بغير استحمام، ستظل الزينة ناقصة؛ لأنه لن تجدي الزينة، وحتى الروائح المصنعة مع عدم الاستحمام وإزالة رائحة العرق... فالماء لا يزيل العرق فحسب، بل يمنح الجسم ليونة ورشاقة ونشاطًا وحيوية، ويعطي الشخص دفعة نحو العمل، ويبعد عنه الخمول والكسل.

وصدق من قال: «وأطيب الطيب الماء». فالماء

أولاً وقبل أي زينة، ثم الكحل والكحل يعطي جمالاً مميزًا للعين، ويعطيها نورًا وبهاءً يشع ليبهر الزوج ويجذبه نحو زوجته ثم العطور المختلفة والمتنوعة، والتي لا تحتاج توصية هذه الأيام.

ثم أنواع الزينة المتنوعة، بالقدر المعقول؛ لأن المبالغة في الزينة مثل إهمال الزينة تمامًا، معظم الرجال لا يحبون المبالغة في الزينة، بل إن تزين المرأة بالقدر المعقول البسيط يعطيها جمالاً جذابًا.

ومن الزينة تنوع الملابس، ولبس ما يحبه الزوج من الألوان والأنواع، فلا تلبسي ما تحبينه أنت، بل ما يحبه زوجك...

حكى أحد الأزواج أن زوجته تكثر من لبس لون معين في البيت، وهو لا يحب هذا اللون عليها،

ولما سألها لم تلبسين هذه الألوان دائمًا، فأجابت: لأني أحبها، فقال لها: هل تلبسين في البيت ما تحبينه أنت، أم ما أحبه أنا؟!!

بالطبع هي تلبس في البيت لزوجها... وإن لبست تلك الألوان بالطبع سوف تتعود عليها وتحبها فيما بعد.

الطريق إلى قلب الزوج...
١٠ وسائل حتى تصلي إلى قلب زوجك
وكلها في متناول يدك...

١ـ اقرئي أفكاره

المرأة الذكية هي التي تقرأ أفكار زوجها فتعلم ما يريد، وكلما كانت الزوجة قادرة على فهم زوجها بسرعة، وقراءة أفكاره كلما كان الزوج سعيدًا بها، محبًا لها، شغوفًا بالقرب منها، فهي التي تدرك حين يأتي من عمله ماذا يحتاج بالضبط، ومن غير أن يتكلم كثيرًا يجدها تهيِّئ الظروف لراحته. وتعد له الطعام، وتهيئ له أدوات الراحة.

فالزوجة الذكية يكفيها مجرد التلميح وليس التصريح حتى تعرف بسرعة ماذا يريد زوجها.

هذه الشخصية هي فعلاً عند الكثير من الزوجات، لكن وللأسف هناك بعض الزوجات لا ينتبهن لهذه الأمور.

فهذه زوجة يبح صوت زوجها ينادي عليها وهي مشغولة بأمر من أمور المنزل، يناديها لتفعل شيئًا ما يريده، فتتأخر كثيرًا، وتتحجج بأنها تفعل أيضًا أمورًا أخرى ضرورية.. وكأن ما يطلبه الزوج ليس مهمًا، أو ليس على نفس الدرجة من الأهمية التي توليها لأمور أخرى في المنزل.

وحين تسأل هذه الزوجة: لماذا لا تتجاوبين مع زوجك بسرعة، وتنفذين ما يريد؟!!

تقول: إن لدي مسؤوليات كبيرة وكثيرة، وشغل البيت لا ينتهي، فعليه أن يبحث له عن خادمة إن كان يريد أن ينفذ ما يشاء وقتما يشاء...

هل هذه إجابة؟!

إذًا فلماذا حال زوجة أخرى تحمل نفس

المسؤوليات أو يزيد ليس كحال هذه الزوجة.. إنها تسارع بتلبية متطلبات زوجها، ولا تتأفف، ولا تعتذر بكثرة شغل البيت. الحقيقة أن الأمر في تلك السيدة، وليس في كثرة الشغل، إنها لا تحب زوجها بالدرجة الكافية، ولا تفهم ما يجب عليها فعلاً تجاه الزوج. وسوف تندم إن فهمت الدرس متأخرًا... حين تجد امرأة أخرى حلت محلها!!!

٢- قدّري اهتماماته وهواياته

كل زوج له هوايات معينة، قد لا تتوافق مع هوايات زوجته، والمرأة الذكية هي التي تسعى لسعادة زوجية حقيقية وتسعى لإرضاء زوجها بشتى السبل، ومن أهم هذه السبل الاهتمام بهواياته، وتقديرها وعدم التعامل معها بالتسفيه

والازدراء... بل امتداحها، حتى وإن لم تكوني أيتها الزوجة مقتنعة بها.

إن لكل شخص عالمه الخاص به من الهوايات والاهتمامات والرؤى والأحلام... فاجعلي هذا العالم هو عالمك أيضًا.

حاولي التوفيق بين عالم زوجك الخاص، وعالمك الخاص، بحيث تصيران شيئًا واحدًا... وأحلامًا مشتركة، وهوايات متقاربة إن لم تكن متشابهة أو متحدة.

٣ـ لاحظي حواسه بحاستك السادسة

حواس الزوج مهمة جدًّا، فهي التي يراك بها ويشعر بك بواسطتها، والحواس المعروفة يستطيع ملاحظتها كل شخص طبيعي، لكن ليس المطلوب

ملاحظة هذه الحواس فقط، بل المطلوب من الزوجة الذكية الواعية أن تلتقط ما وراء هذه الحواس. أن تشم ما يشم زوجها، وأن ترى ما يرى زوجها وتحب ما يحبه، وأن تسمع ما يسمعه ليس مجرد السماع، بل أقصد أن تسعى لأن يسمع زوجها ما يحبه، وأن يرى ما يحبه، وأن يشم ما يحبه... وهكذا.

فالزوجة الذكية هي التي تحسن استعمال ما تمتلك من صفات منحها إياها الحق تبارك وتعالى، لخدمة زوجها ومتعته؛ لأنها حين تفعل ذلك فهي نفسها تستمتع في ذات الوقت وتسعد، وتعيش حياة زوجية سعيدة وهانئة.

٤ـ بعض الرجال تجذبه المعدة

كل الرجال يحبون أن يأكلوا من طعام البيت، طعام الزوجة، والزوجة الماهرة في الطبخ وفي إعداد الأطعمة المختلفة زوجة ناجحة بلا شك.

والموضوع يحتاج فقط إلى الاهتمام من قبل الزوجة وليس إلى الإبداع، فليس مطلوبًا أن تتعلم كل الأنواع المستجدة، أو أن تضيع وقتها أمام التلفاز حول برامج الطبخ، لكن المطلوب الاهتمام بجودة الطعام وتنوعه.

ولا مانع من اختراع أصناف جديدة جملية ولذيذة، كذلك أصناف الحلويات المختلفة والمعجنات، كذلك تنوع المشروبات الساخنة في الشتاء والباردة في الصيف، وعدم الاقتصار على

المشروبات الجاهزة المعلبة، فمعظم هذه المشروبات ضارة خصوصًا للأشخاص ذوي الحموضة، والأمراض الروماتيزمية المختلفة.

وما أجمل الأشياء الطبيعية الطازجة، فهي مفيدة للكبار والصغار على حد سواء.

٥ـ أين حركاتك الملفتة

إيقاع الصوت الجذاب له رنين خاص يأسر الزوج، وروعة الملابس الناعمة المزركشة والأنيقة تلفت النظر وتجذب الزوج.

والروائح الرائعة الجميلة الجذابة لها فعل السحر في نفس الزوج، لمس الزوج بطريقة ناعمة وبجاذبية خاصة له بالغ الأثر في توثيق عرى الحياة الزوجية الرومانسية...

الزوجة الواعية تستطيع أن تحسن استخدام أنوثتها وجاذبيتها ببراعة لقطع الملل في الحياة الزوجية، ولتجعلها ذات بهجة خاصة.

لا نريد زوجة تكون في البيت صامتة متبسطة زاهدة في اللبس والزينة، حتى إذا خرجت وجدناها قد تغيرت واهتمت بنفسها أحسن اهتمام...

كلا.. الأصل أن تهتم بنفسها في البيت وأن تُسمع صوتها الرقيق زوجها، وليس من هم خارج البيت، وأن يشم عطرها الفواح زوجها أيضًا، وليس الجيران أو بقية الناس.

٦ـ يوم اجتماعي عائلي

الحياة الزوجية لكي تكسر الملل، وتخرج عن الروتين اليومي - تحتاج لتجديد مستمر، ولعمل غير معتاد، كل فترة من الزمن، كل أسبوع أو كل شهر مثلاً.

وهناك اقتراح تنفذه كثير من الأسر السعيدة في حياتها الزوجية والتي تتمتع برومانسية عالية.

يقول علماء النفس: إن الإنسان يشعر بالسعادة مع الآخرين...

وهذه حقيقة، فأنت إن حدث لك حدث سار، لن تكتمل سعادتك إلا بإخبار الناس بهذا الأمر، خصوصًا من يحبونك...

وهذا الاقتراح هو (يوم اجتماعي عائلي) كل

أسبوع أو كل شهر، تجتمع فيه العائلة بكافة أفرادها صغارًا وكبارًا..

يأكلون ويشربون ويلهون ويلعبون، وكل فرد يقوم بعمل هذا اليوم عنده مرة حسب دوره، فهذا الأسبوع عند فلان، والأسبوع القادم عند فلان، وهكذا جربوا هذا الأمر ستجدونه رائعًا، ويجدد الحياة الزوجية.

٧ـ أسبوع بلا انتقادات

من الاقتراحات التي تطبقها بعض الأسر السعيدة، هذا الاقتراح الجميل... (**أسبوع بلا انتقادات**).

ومن المعلوم أن الانتقادات الموجهة من قبل الزوج لزوجته والعكس من أكثر الأمور التي

تسبب المشاكل الزوجية.

بل تعتبر هذه الانتقادات من منغصات الحياة الزوجية، ومن مذهبات السعادة فيها.

وعلى الزوجين أن يتفقا على أن يجعلا هذا الأسبوع مثلاً، أو الأسبوع القادم أسبوعًا بلا انتقادات.

ومهما يخطر ببال أحدهما من شيء أو خطأ فعله الآخر فلا ينتقده، بل عليه أن يمرر هذا الأمر بهدوء بدون أي انتقاد.

صدقوني بعد هذا الأسبوع سيتعود الزوجان عدم الانتقاد، وسوف تقل المشاكل بدرجة كبيرة.

٨ـ دعي زوجك يتحدث عن نفسه

يرى دايل كارينجي مؤلف (كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس)

ذلك الكتاب الذي بيع منه ملايين النسخ على مدى القرن الماضي والحاضر.

يرى هذا المؤلف العبقري أن من أهم أسباب كسب الأشخاص واستمالة قلوبهم أن ندعهم يتحدثون عن أنفسهم، وأن نعطيهم الفرصة كاملة لإشباع تلك الرغبة الدفينة في نفس كل شخص على هذه البسيطة.

فاسمحي لزوجك أن يتحدث عن نفسه، وعن عمله، وعن مشاكله، عن آماله وتطلعاته، عن ذكرياته، عن آلامه... إلخ.

ولا تكوني دائمًا أنت المتحدثة وهو المستمع، وإذا رأيتِه صامتًا، فيمكن أن تقومي أنت بقص الشريط عن ذكريات حياته، وتذكيره بالأشياء التي يحب الحديث عنها وحولها.... صدقيني ستمضيان وقتًا ممتعًا...

٩ـ الطريق إلى سعادته... كيف؟

كل إنسان منا لديه حاجة إلى التقدير والاحترام، وهذه الحاجة تكون ملحة أكثر عندما يشعر أنه يؤدي عملاً مهمًا ويحتاج إلى هذا التقدير.

وأول سلّم التقدير هو الشكر، وعندما تسمعين كلمة شكرًا من أحد لا شك أنك تسعدين بها وترتاحين إليها.

هل تدركين الآن أهمية شكر الزوج، إنها درجة

من درجات التقدير والاحترام، وهي حاجة ملحة عند كل رجل، يشعر عندها بالسعادة الغامرة، ولهذا فقد جاء في الحديث الشريف: «**إن الله لا ينظر إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه**».

إن الطريق إلى السعادة الزوجية يكمن في إحساس الزوج برضا زوجته وتقديرها له وشكرها إياه، عندها يحبها هو، ويرضى عنها، ويشكرها ويقدرها، ويعرف أنها امرأة ذكية غالية، ذات فكر وعقل وخلق وجمال؛ لأن الجمال في اللسان قبل الشكل والصورة.

١٠ـ كوني امرأة متجددة

قد تقول الزوجة: يعني كيف أكون متجددة، ألبس كل يوم مثلاً شيئًا مختلفًا، أم أغير شكلي وهيئتي كل فترة؟ أم ماذا؟!

الحقيقة أن التجديد في الحياة الزوجية ليس في الشكل فحسب، بل في أمور كثيرة.

الحياة الزوجية تكتسب الملل من تكرار العادات اليومية بنفس الكيفية وبنفس الطريقة لفترات طويلة، وليس التجديد في الشكل فقط هو الذي يكسر الملل؛ وإن كان التجديد في الشكل وفي المظهر مطلوبًا أيضًا، لكنه ليس كافيًا، من المهم التغيير في العادات والممارسات اليومية، في الطعام والشراب، في طريقة تنظيم الشقة، في الألوان

والمظاهر الموجودة في البيت.

في عادات الاستيقاظ من النوم والسهر ونحو ذلك، التجديد في كل شيء يمكن أن نقوم بتجديده أو تغييره، والحقيقة أن هذا ليس مسؤولية الزوجة فحسب بل أيضًا مسؤولية الزوج؛ لأن كثيرًا من هذه الأمور لا تستطيع الزوجة فعلها بمفردها، بل لا بد من معاونة زوجها لها.

الطريق إلى قلب الزوجة

١٠ وسائل حتى تصل إلى قلب زوجتك

١ـ رفقًا بالقوارير

المرأة بطبيعتها حساسة رقيقة المشاعر، تحب اللين، وتكره العنف، ولا تحب الرجل العنيف، الذي لا يقدر رقتها وأنوثتها.

ولهذا فإن الرجل الذكي الذي يريد أن يعيش حياة زوجية سعيدة هو رجل رقيق رفيق بزوجته، حنون ودود لها، بعيد عن الجفاء والعنف وسوء الخلق.

يتعامل مع المرأة برهافة الإحساس، ورقة المشاعر، ولطافة الطباع، يحترمها ويقدرها ويحترم مشاعرها.

إذا عاملها فبلطف، وإذا انتقدها فبذوق وبدون جرح لمشاعرها.

إن تحطيم السعادة الزوجية يكمن في قسوة المعاملة من قبل الأزواج لزوجاتهم.

إن ٥٠٪ من حالات الطلاق في العالم السبب الأول والأساس لها هو قسوة معاملة الأزواج لزوجاتهم.

وهذه إحصاءات عالمية، لا تكاد تختلف من بلد لآخر، وهذا يدل على أن المرأة ذات طبيعة واحدة، وأنها تكره أشد ما تكره من الرجل العنف وسوء المعاملة.

٢ـ لا تبخل بمالك ومركزك

تتحطم آمال زوجات كثيرات بسبب بخل أزواجهن، فتشعر المرأة أنها ليست ذات قدر عند زوجها، وأنها لا تساوي عنده شيئًا.

البخل صفة سيئة جدًّا عندما تكون في الزوج، تطرد السعادة الزوجية خارج البيت.

لمن يجمع هذا المال الذي يكنزه، ولمن يتركه؛ إنه سيتركه لغيره يستمتع به. قال الله تعالى: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ﴾ [سورة الطلاق آية: ٧].

ما دام الله تعالى قد وسع عليك في الرزق، فأنفق على زوجتك وأولادك من هذا الرزق المتسع، ولا تبخل عليهم، ولا تكن بخيلاً شحيحًا، فالبخيل

عقابه عظيم عند رب العالمين.

وفي الحديث الشريف: «خير دينار الذي أنفقته على أهلك». فأنفق عليهم يخلف الله عليك خيرًا مما معك.

٣ـ رسول الحب

ما رسول الحب بين الزوجين؟

إنه: «الهدية»، وفي الحديث الشريف: «تهادوا تحابوا».

هل أهديت لزوجتك هدية؟ متى؟ ما آخر هدية قدمتها لزوجتك؟

اذهب الآن واشتر هدية، وقدمها لها، حتى وإن لم تكن هناك مناسبة.

قل لها: هذه هدية بمناسبة أني أحبك...

لا يشترط أن تكون هدية ذات قيمة مادية عالية، إن لم يكن معك مال كثير، فيكفي أي هدية لها معنى.

حتى وإن كانت وردة بسيطة... فالورود رسل للحب بين الزوجين، دع الورود تتكلم وتعبر لها عن حبك...

٤ـ الزوج المثالي... من هو؟

ترى من هو الزوج المثالي؟

هل هو الزوج الذي يصبر على زوجته، ولا يتسرع باتهامها بالتقصير في حقه، حتى تؤدي له ما يريد هي من نفسها وتعتذر عن التقصير؟!!

أو أن الزوج المثالي هو ذلك الزوج الذي يساعد زوجته في البيت حين يراها مشغولة أو متعبة، أو ما يساعد في أمور أخرى تخص الأسرة؟

أو أن الزوج المثالي هو الزوج الذي يقوم بشؤون البيت ولا يتأخر على زوجته في شيء من المتطلبات، ويتابع شؤون أولاده أيضًا، ولو بالسؤال عنهم بين الحين والآخر؟!

أو أن الزوج المثالي هو الذي يشعر زوجته دائمًا بأنها زوجة مثالية – رغم تقصيرها في بعض الأمور

- لكنه دائمًا يمنحها الثقة في نفسها، وفي قدراتها، ويمتدح ما تقوم به دومًا، مما يجعلها سعيدة في حياتها الزوجية وبالتالي تحرص هي أيضًا على سعادته؟!!

من هو الزوج المثالي فيما مضى؟

لا شك أنه هو كل هؤلاء...

٥ ـ ما أجمل الثناء!!

يقول بعض الرجال: لماذا أشكر زوجتي، وهي تؤدي ما هو واجب عليها؟ إنها لا تفعل إلا ما تفعله كل النساء، وأي زوجة مكانها كانت ستؤدي ما تؤديه أو زيادة...

هذا الكلام حقيقة يؤدي لكثير من المشاكل، وهو كلام غير صحيح؛ لأنه ربما لو كان لديه زوجة أخرى لكانت غير ذلك، مقصرة غير مؤدية ما عليها...

أو كانت صاحبة مشاكل، أو سيئة الخلق، أو غير ذلك... إن شكر الزوجة التي تؤدي عملها أمر مهم وضروري، والثناء عليها يشعرها بأنها قد أدت عملاً جيدًا، ويشجعها على فعل المزيد، ويجعلها سعيدة، وتسعد من حولها.

جرب أن تمتدح زوجتك وتثني على ما تفعل من أمور البيت المختلفة، إن الثناء والمديح على الزوجة له وقع السحر، إنه يأسر قلبها، ويزيد من محبتها لك، وإخلاصها إليك.

٦ـ الشورى تبني حياة زوجية سعيدة

الرجل الذكي هو الذي يحترم عقلية زوجته، ويقدرها، وهو الذي يستشيرها في بعض الأمور الخاصة بالأسرة.

وخصوصًا تلك الأمور التي تخصها، إن هناك الكثير من الأمور تستطيع الزوجة أن تبدي تجاهها الرأي السديد.

بل إن الزوجة في بعض الأمور تكون أبعد نظرًا من الزوج، ولعلّ سبب نجاح كثير من الأسر الزوجة ذات الرأي الراجح السديد.

إن هناك بعض الأزواج يعتقدون أن رأي المرأة خطأ دائمًا، وأن مشورتها شيء غير وارد، وأنه يجب تجاهلها في تلك الأمور.

ويورد بعض الجهال أقوالاً يظنون أنها أحاديث

صحيحة مثل قولهم: «شاوروهن وخالفوهن»، وهذا حديث باطل لم يصح عن الرسول الكريم ﷺ.

لكن النبي عليه الصلاة والسلام نفسه كما صح عنه كان يستشير زوجاته في كثير من أمور السلم والحرب، وما مشورة أم سلمة منا ببعيد.

٧ـ صاحب المفاجآت السارة

الزوج السعيد حقًّا هو ذلك الزوج صاحب المفاجآت السارة لزوجته ولأولاده...

الزوج الذي يعرف كيف يسعد زوجته بإحضار ما تحب من غير تمهيد لذلك، ويجعله هكذا... مفاجأة سارة حقيقية.

إن لهذه المفاجآت وقعًا سريعًا في النفس، يشعرها بالسعادة الغامرة وبالحب، وبالتقدير، وهذا يجعل الزوجة تنسى إساءات الزوج السابقة لها، وتغفر له أي شيء قد حدث من قبل، وتزيل الخلافات الزوجية مهما كانت وتصفى النفوس وتهدِّئها.

فإن كنت فعلا تحب زوجتك، وتريد أن تعيش

حياة زوجية رومانسية سعيدة فلا تنس المفاجآت السارة.

وسوف تجد أنت أيضا مفاجآت سارة كذلك تسعدك وتفرح قلبك.

٨ـ الزوج المعاصر

ماذا نعني بالزوج المعاصر؟

هو زوج عصري، متابع لكل ما هو جديد، مثقف الفكر، يعي الأحداث التي حوله، يدرك طبيعة المتغيرات التي طرأت على الحياة التي نعيشها، على سبيل المثال المتغيرات التي طرأت على الساحة الفضائية، وعلى الساحة المعلوماتية من الإنترنت وغيرها.

كما أنه زوج يدرك طبيعة المتطلبات العصرية للبيت الحديث، فلم تعد الوسائل كما هي منذ عشر سنوات، أو منذ عشرين عامًا.

لقد تغير كل شيء تقريبًا، تغيرت وسائل الطهي، والغسيل، وكي الملابس، وتغيرت تقريبًا

كـل أدوات الـبيت القـديمة إلى أدوات أخرى مستحدثة.

فإذا لم يواكب الزوج هذا التطور بقدر استطاعته، وحسب إمكاناته، فسوف يصطدم كثيرًا بالمشاكل مع زوجته ومع أولاده كذلك.

٩ـ الزوج الواقعي

عفوًا.. كن واقعيًا

هذه الرسالة تركتها زوجة لزوجها بعدما غادرت بيت الزوجية إلى بيت أهلها...

حيث كان زوجها يمطر سماء البيت بمتطلباته التي لا تنتهي، وهو يظن أنه ما زال في بيت والديه.

وأن زوجته مثل أمه ينبغي أن تلبي له جميع طلباته، وهو جالس يضع رجلا فوق الأخرى.

إن الزوجة لها أيضًا متطلبات، وهي الآن تعمل مثل الزوج خارج المنزل، وتتعب كذلك، فينبغي أن يراعي زوجها هذا الأمر.

هذا لا يعني أنها تقصر في طلباته، ولكن أيضا لا يعني أن تلبي كل رغباته من غير تعب ولا كلل.

بل إن الزوج الرفيق بزوجته يقدر ظروفها، فلا يثقل عليها بطلبات المنزل حين يراها هكذا متعبة.

وليكن واقعيًّا يعرف ويقدر ظروف الحياة اليوم.

١٠ـ زوج لا يهتم بالصغائر

يقول دايل كارينجي في (دع القلق وابدأ الحياة): «إن الصغائر في الحياة الزوجية يسعها أن تسلب عقول الأزواج والزوجات، وتسبب نصف أوجاع القلب التي يعانيها العالم».

«إنك لتجد التوافه دائمًا وراء كل شقاء يصيب الأزواج».

نعم، لقد رأينا كثيرًا من المشاكل الزوجية، بل حتى الطلاق يحدث أحيانًا لأمور نراها نحن تافهةً. ويراها الأزواج كبيرة.

لماذا؟!!!!!

لأنهم جعلوا هذه الصغائر في لب الاهتمام، وفي دائرة الضوء، وحاول كل واحد أن يصلح هذه الصغائر، ويركز عليها.

أيها الزوج المخلص لزوجته حاول أن تغض الطرف أحيانًا عن الصغائر، ولا تنتقدها بسببها كثيرًا، وسامح عليها، ستجدها تمر إن شاء الله كسحابة الصيف.

خاص بالزوجات فقط...

«أجمل الصفات التي يحبها الرجل في زوجته»...

* من أهم الصفات التي يحبها الرجل في زوجته *

* تفرح بقدومه، وتبش بوجهه، وتبتسم، ولا تقابله بوجه عبوس مهما تكن الظروف.

* تبشره بالخير دائمًا، وتؤجل ما سوى ذلك من الأمور لوقت لاحق.

* يسر الزوج بمجرد أن ينظر إليها لحسن مظهرها، وجمالها، واهتمامها بهذه الجوانب.

* الخلق الحسن، والتأدب معه، ورقة الطباع، وجمال الصفات.

* خفض الصوت عند التحدث معه، خصوصًا عند القرب من الآخرين.

* التحلي بالصدق دومًا، والبعد عن الكذب

والمداراة والخداع ونحو ذلك.

* التواضع وعدم الكبر، والتبسط في كثير من الأمور.

* عدم المنّ على الزوج بالعمل خارج البيت، ولا بغير ذلك من الأمور التي تفعلها.

* البعد عن الانفعال بغير داعٍ، وضبط النفس خصوصًا تجاه مشاكل الأبناء، والتصرف معهم بحكمة وروّية.

* عدم التصميم على الخطأ، ومحاولة تجنبه، والاعتراف بالخطأ إن حدث فعلاً وعدم المكابرة فيه، والادعاء بأن هذا لم يحدث...

* المحافظة على خلق الحياء، فالحياء كله خير، وعدم التبسط مع الغرباء، ووضع حدود وقيود

للتعامل مع الغرباء، حفاظًا على مشاعر الزوج، وغيرته، حتى لا يحدث من الأمور ما لا يحمد عقباه.

* أن تقتصد في الإنفاق، ولا تسرف في مال الزوج؛ لأن الإسراف مذموم على كل حال، ولأنها إن فعلت ذلك ضيعت المال، ولم تحافظ عليه، وهو أمانة ومسؤولية، وفي الحديث الشريف: «**والمرأة راعية في بيت زوجها، وهي مسؤولة عن رعيتها**».

* أن لا تطالب الزوج بما لا يحتمله، وبما فوق طاقته، بل تطلب في حدود المعقول، ولا ترهق كاهله بما لا يستطيع.

* أن تحافظ على أسراره، ولا تفشيها لأي أحد مهما يكن.

* أن تحترم رأيه، ولا تسفهه، بل تعطيه قدره، وتقدره كما ينبغي.

* أن تدع التوافه من الأمور، ولا تنتقد زوجها عليها، بل تسامح على الأمور البسيطة حتى تسير الحياة.

* أن تعرف أوقات الراحة لزوجها، وتبتعد ساعتها عن كل ما يقلق راحته، وتوصي الأبناء عندها بالهدوء وعدم الإزعاج.

* أن لا تسمح للغرباء بالتدخل في شؤون الحياة الزوجية، ولا تحكي لهم ما يدور داخل نطاق الأسرة.

* أن تهتم بمظهر زوجها، وتبحث له عن ملابسه التي يحبها وتحضرها له من غير طلب منه،

وتهتم بتجهيز ما يشاء بسرعة.

* أن تودعه عند خروجه بكلمات رقيقة...

* أن تجدد نفسها دائما ولا تكون روتينية، بل تحاول إحداث تغيير بشكل دوري لكسر الملل في الحياة الزوجية.

* أن تراعي مزاج زوجها وحالته النفسية، فلا تضحك حين تجده مهمومًا، ولا تحزن حين تجده فرحًا مسرورًا، بل تشاركه أفراحه وأحزانه.

* أن تشعر زوجها بالرضا عن حالها، ولا تشتكي كثيرًا، فإن كثرة الشكوى تجعل الزوج يمل، ويكره الجلوس في البيت.

* أن تكون قدوة حسنة لأبنائها وبناتها وتعلمهم مبادئ الإسلام القويم، وتربيهم تربية

صالحة.

* أن تدفع زوجها نحو النجاح في الحياة، وتساعده على ذلك، وتوفر له سبل الراحة في سبيل الدراسة ونحوها إن كان من أهل العلم والتخصص؛ لأن نجاحه نجاح لها وللأسرة كلها.

* أن لا تجري وتلهث وراء كل جديد، وليكن لها شخصيتها المستقلة، التي تفكر وتميز الصالح من غيره، ولا تفعل شيئًا هي غير مقتنعة به، ولا تكون كغيرها من العامة والدهماء، بل تكون لها شخصيتها المتميزة والواعية.

* أن لا تنام وزوجها غضبان عليها حتى تصالحه وتنام على وفاق ووئام معه.

* أن تلبي طلب زوجها إذا دعاها لفراش

الزوجية مهما تكن الظروف، حتى لا تنال غضب الله تعالى.

* أن تبر قسمه إذا حلف عليها بفعل شيء معين ولا تعانده أو تخالفه.

* أن تحترم أهل زوجها وأقاربه، وترحب بهم عند زيارتهم لها، ولا تبدي الاستياء من زيارتهم، أو تتكلم معهم بطريقة غير لائقة.

* أن تسارع بخدمة ضيوف زوجها الخدمة اللائقة المحترمة، التي تشرفها وتشرف زوجها.

* أن تلاعب زوجها وتداعبه وتشبع رغبته في الاستمتاع بها، ولا تتململ من ذلك، حتى لا ينظر إلى غيرها.

* أن تضبط نفسها عند الغضب، ولا تسرع

بالذهاب لبيت أهلها، حتى لا تشعل الأمور وتزيدها شررًا، بل تكون عاقلة متريثة.

* أن تحرص دائمًا على النظافة والأناقة، وتنظم البيت بصورة جيدة، ولا تجعله فوضى، وتعلم أولادها المحافظة على النظافة والنظام.

* أن تشعر زوجها بالأمن والأمان، وأنها معه لا تشعر بالخوف، بل أنه مصدر أمن لها وأمان كبيرين.

صفات تحبها الزوجة في زوجها
«رومانسيات الزوجة»

* أخبر زوجتك أنك تحبها، بمناسبة وبغير مناسبة، فهي تحب هذا الكلام.

* لا تتحدث عن تجاربك السابقة، ولا عن امرأة أخرى، ولا تبدي إعجابك إلا بها.

* اهتم بمنظرك وبهندامك، كما تهتم هي كذلك بمظهرها، ولا تظن أن الجمال صفة يجب أن تسعى إليها النساء فقط.

* اهتم بها وضعها موضع التقدير والاهتمام دائمًا، وأحب لها كل ما تحب لنفسك، ولا تكن أنانيًّا.

* ضع في رأسك أن تكون أنت الشخص المناسب لها، وليس أن تكون هي فقط الشخص المناسب لك.

* اغرس فيها الثقة في النفس، ولا تجعلها

اتكالية عليك في كل شيء، بل امنحها الثقة والكفاءة.

* كن الشخص القوي الذي يعتمد عليه، فالمرأة تحب الرجل القوي، القادر على سد احتياجاتها، والوفاء بمتطلباتها، والقادر أيضا على حمايتها والدفاع عنها، وأخذ الحق لها من الغرباء والأصدقاء، وحتى من الأهل إن تعدوا عليها؛ لأنها أصبحت مسؤوليتك، وهي تريد ذلك وتعتمد عليه.

* كن الشخص المقدام، غير المتردد، القادر على اتخاذ القرارات بشكل جاد وسريع، وبدون تسرع، كذلك بدون تردد.

إذا كنت ذا رأي فكـن ذا عزيمـة
فـإن فسـاد الـرأي أن تـترددا

* لا تسمح لأي أحد بإهانة زوجتك أمامك مهما يكن هذا الشخص، حتى ولو بالمزاح؛ لأن احترامها أمامك، هو احترام لك، وتقديرها من قبل الآخرين هو تقدير لك ولشخصيتك.

* تنازل عن بعض الأشياء البسيطة والتي قد تكون قد تعودت عليها من قبل، حتى تستمتع بصفات شريكة حياتك، ولا تتسبب في المنغصات دائمًا.

* كن الشخص القنوع الذي يرضى بقسم الله وقضائه وقدره، عندئذ ستعيش حياة زوجية سعيدة وهانئة.

* حاول أن تشرك زوجتك في بعض الأعمال التي تقوم بها، سوف تجد أن للمرأة قدرات خارقة في القيام ببعض الأعمال التي لا تتوقع أنت أن

تقوم هي بها، المرأة إذا أخلصت لزوجها تفجرت طاقاتها في العمل، وأصبحت خلاقة ومبدعة.

* اعلم أن مشاركة زوجتك لك في العمل تمنحك الأنس، وتحيي بينكما ذكريات سعيدة ولذيذة، وتجعل للعمل روحًا عالية.

* تمهل... لا تسارع باتهام زوجتك إذا حدث أمر طارئ أنها هي السبب من ورائه، بسبب شيء عارض مثلاً، وقل: «قدر الله وما شاء فعل».

* لا تحكِ لأصدقائك عن بعض سلبيات زوجتك أو عن بعض المشاكل التي تحدث بينكما، فقد يحكي هؤلاء لزوجاتهم، ثم يصل ذلك إلى زوجتك فتحزن لذلك كثيرًا، وقد يكون ذلك سببًا أكبر للمشاكل فيما بعد، بل حاول إصلاح ما بينكما بالحسنى من غير تدخل الغرباء.

* احرص دائمًا على أن تبدأ بدعوتها للخروج، والفسحة كل أسبوع، ولا تنتظر منها أن تطلب منك ذلك وتلح في طلبه.

* لا تغب كثيرًا عن زوجتك، ولا تكن كالضيف أو الزائر، أنت صاحب البيت، فاجلس فيه القدر المعقول، لمعرفة ما يدور فيه، وتلبية طلباته، وأشعر الزوجة بأنك قريب منها، حتى وإن كنت مشغولاً...

* لا تدع الخلافات تستمر كثيرًا أو تتراكم بعضها فوق بعض، بل أسرع بحلها في نفس اليوم إن أمكن ذلك، وهذا أحسن شيء، وحاول أن لا تؤجلها ليوم فيما بعد، قد لا يأتي هذا اليوم...

حتى لا يتركِكِ زوجُك ويذهب إلى غيرك

* زلزال في البيت *

اكتشفت الزوجة فجأة وبطريق المصادفة أن زوجها على علاقة بامرأة أخرى!!

ولأول مرة تمسك تليفونه المحمول (الجوال)، وترى رسالة من امرأة أخرى...

إنها رسالة حب...

لقد أصابها الشك في بداية الأمر، فالرسالة لم تكن واضحة تمامًا، ولم يكن الاسم واضحًا، فلقد كان يحمل رمزًا عاديًّا.

فأخذت تتابع زوجها بطريقة غير مباشرة... حتى تأكدت أنه على علاقة عاطفية مع امرأة أخرى.

انهارت الزوجة... غرقت في دموعها، جلست مع نفسها تفكر...

لقد مر على زواجنا أكثر من عشر سنوات، لماذا فكر زوجي في غيري؟!

إنني لم أقصر معه في شيء، لم أتسبب له في أية مشاكل تذكر...

لقد كانت حياتنا هادئة سعيدة...

ما الذي حدث؟!

وحينما راجعت الزوجة نفسها، وجدت أنها وفي الفترة الأخيرة كانت كثيرة الخلافات مع زوجها.

وكانت دائمًا ما تنتقد تأخره ليلاً، وتكثر سؤاله أين كنت؟! لماذا تأخرت؟! وهكذا...

إن هناك فترة مراهقة متأخرة تصيب كثيرًا من الرجال، في سن الأربعين تقريبًا، أو بعدها بقليل، ويتطلع الزوج لأخرى ترضي تطلعاته...

ويساعده على ذلك أن معظم الزوجات بعد سن معينة، وبعد وقت من الزواج يهملن في أنفسهن ولا يولين الزوج الاهتمام والرعاية الكافية.

وأكثر من ذلك فإن كثيرًا من الزوجات يصبحن مصدر قلق وإزعاج لأزواجهن...

فدائمًا ما يشتكين من تأخر أزواجهن، أو أنهم لا يقومون بواجبات البيت بسرعة وبطريقة مناسبة.

أو يتأخرون في إحضار طلبات الزوجة... ونحو ذلك من الأمور...

ويتعمد بعض الزوجات النكد والعناء للزوج وعدم تلبية رغباته وطلباته بطريقة مناسبة.

وتجد بعض الزوجات يغضبن لأسباب بسيطة وتافهة، ولمدة طويلة...

وبعض الزوجات يصبن بالبرود الجنسي والعاطفي، ولا يشبعن رغبة أزواجهن العاطفية والجنسية، فتجد الزوج يبحث عن أخرى تشبع هذه الرغبات.

* إذًا ما الأسباب الحقيقية التي دعت هذا الزوج للبحث عن أخرى؟!

*** إهمال الزوجة نفسها:**

هذا هو السبب الأول والأهم غالبًا، فالزوجة لم تعد تهتم بنفسها كما كانت من قبل، والتفتت للأولاد بدرجة كبيرة، وأهملت الزوج ومتطلباته، وأهملت شخصيتها، والاهتمام بها، وتنميتها من كل النواحي.

*** برود الزوجة:**

إن برود الزوجة العاطفي، وفتور المشاعر،

وبرودها الجنسي وعدم اهتمامها بإشباع رغبات زوجها، يجعله يبحث عن أخرى، لذلك على الزوجة الواعية أن تبحث هذا الأمر جيدًا، وأن تضغط على نفسها وأن تستجيب لرغبة زوجها، ولا تهمله هكذا.

وأن تذهب للطبيبة المتخصصة حتى تستشيرها في بعض الأمور الخاصة بها، إن كان هناك شيء مرضٍ، حتى تتغلب على مشاكلها هذه.

ولا بد أن تجعل وقتًا لزوجها، كما تجعل وقتًا لأولادها ولعملها، ولغير ذلك من الأمور.

كما يجب عليها أن تجدد حياتها باستمرار وتلبس الملابس الجذابة، وتحرص على أن تكون جميلة دائمًا في عين زوجها.

وأن تتغلب على التعب اليومي، ولا تستسلم

دائمًا للنوم قبل أن يأتي زوجها بل تنتظر زوجها لتتناول معه طعام العشاء، ويتسامرا سويًّا... وهكذا...

*** سوء خلق الزوجة:**

من أهم الأسباب التي تدفع الزوج للبحث عن زوجة أخرى سوء خلق الزوجة الأولى، وتطاولها على زوجها، وعدم مراعاتها لمشاعره، أو تململها بسرعة، وعدم صبرها على طباعه، ومعاتبته أو نقده بشكل مستمر.

كل هذه الأمور من شأنها أن تجعل الزوج يترك البيت بحثًا عن مكان آخر يجد فيه الراحة، بعيدًا عن النقد والنكد.

وقد تقول الزوجة إن زوجي ليس لديه الكثير من المال حتى يبحث عن زوجة أخرى... وتتمادى

في سوء خلقها.

أو تقول: إن لدي أولاد، وهو لن يضحي بهؤلاء الأولاد... إلخ.

والزوج الذي يصل لدرجة اليأس من زوجته يفعل أي شيء، ويضحي بأي شيء؛ لأنه تزوج من أجل أن يجد من يخدمه ويقوم معه بشؤون الحياة، وليس من يحوِّل حياته إلى نكد يومي.

هذه هي الأسباب الرئيسة لبعد الرجل عن زوجته والبحث عن زوجة أخرى.

* إهمال الزوجة نفسها.

* برود الزوجة الجنسي والعاطفي.

* نكد الزوجة وسوء أخلاقها.

وعلى كل زوجة واعية تريد أن تحافظ على بيتها من الدمار وعلى زوجها من الضياع، وعلى أطفالها

من التشرد والإهمال، أن تراعي تلك الأمور، وتبتعد عنها، وتحاول إصلاحها قدر المستطاع، ولا تتكاسل وتظن أن في الأمر متسعًا.

بل عليها أن تقف مع نفسها وقفة جادة، وتحاسب نفسها.

هل هي مهتمة بنفسها وببيتها؟!

هل تتفاعل مع زوجها بطريقة مرضية؟!!

هل تحترم زوجها وتحسن معاملته ولا تسيء إليه؟!!

للرجل والمرأة
وصايا الخبراء في السعادة الزوجية

* أشعر زوجتك بالأمان فالمرأة تحب أن تشعر مع زوجها بالأمن والأمان، وإن فقدت عنصر الأمن في الزواج، فسوف تكره الزوج، وتمقت الزواج ذاته.

* لا تحاولي تقييد زوجك، دعيه على حريته، لا تفرضي عليه قيودك، وتسأليه في الدخول والخروج من أين!... إلى أين؟! الرجل يهرب من القيود.

* الزوج الناجح هو الزوج الناجح في عمله الذي يشار إليه بالبنان، ويكون فخرًا لزوجته، تفتخر به وسط صديقاتها، وجيرانها.

* الزوجة الناجحة هي التي تملك عقلاً راجحًا، واعيًا، يتعالى على الصغائر ويمتص غضب الزوج وقت الغضب، ويجعل الحياة تمر سهلة ميسورة من غير تعقيد.

* الزوجة الناجحة هي زوجة إيجابية، لديها سرعة بديهة، متعاونة، متفاهمة، صبور، مرحة، بشوش، لها علاقات اجتماعية قوية، وسليمة، وناجحة.

وهي زوجة لا تتسبب في مشاكل مع الجيران، بل تحسن معاملتهم، وتؤدي ما عليها من واجبات، من غير كسل، ولا ملل، ولا مَنٍّ...

* الزوج الناجح هو زوج حنون، رفيق، رقيق، صبور، قوي الإرادة، حازم، حكيم، غير متسرع ولا طائش، يتعقل الأمور، لا يجري وراء الشبهات، يثق في زوجته، ويمنحها الثقة في نفسها.

هو زوج ناجح ويدفع زوجته نحو النجاح، ويعتبر نجاح كل واحد منهما هو نجاحٌ للآخر.

يعول أسرته بحق، وينفق من غير بخل، ويحسن

تربية أولاده، ومتابعتهم، وتأديبهم.

* الزوج الناجح وقبل كل شيء هو زوج مؤمن بربه يؤدي حق الله، وحقوق الناس عليه، يتقي الله في معاملاته، ويحترم الحدود ولا يقترب منها؛ وفي الحديث الشريف: «**إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه**».

فالدين والخلق والأمانة هؤلاء الثلاثة هي ميزان الرجل الصالح والزوج الناجح.

لذلك فإن الزوج الناجح لا يظلم زوجته، ولا يفشي سرها، ولا يأكل حقوقها، ولا يضربها، ولا يتسبب لها في الإهانات، ويحسن معاشرتها بالمعروف. قال تعالى: «**وعاشروهن بالمعروف**»، وفي الحديث الشريف: «**خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي**»، وفي الحديث الشريف أيضًا: «**لا**

يكرمهن إلا كريم، ولا يهينهن إلا لئيم».

* والزوجة الناجحة هي زوجة مؤمنة بربها، تؤدي حقه عليها، وحق زوجها، وحق الأولاد، وحقوق الناس. وفي الحديث الشريف: «**الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة**».

والمرأة الصالحة هي امرأة تطيع زوجها في المعروف، وتسره إذا نظر إليها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله وولده.

وهي امرأة تبتعد عن الشبهات، ولا تورد نفسها الموارد، وتلتزم بأوامر ربها، ولا تقلد غيرها في الباطل.

بل تزن بعقلها الأمور، وتعرف الصالح من الطالح.

وهي زوجة تحترم أهل زوجها وتكرمهم، ولا

تبدي لهم الضيق، بل تنشرح لهم، وتشعرهم بالرغبة في البقاء...

وتكرم كذلك ضيوف زوجها، وتهتم بهم، وهي زوجة تهتم أيضًا بتربية أبنائها حق التربية، ولا تتركهم هكذا للظروف، بل تجتهد في تربيتهم، وتعليمهم وتأديبهم على أخلاق الإسلام الحنيف، وتعلمهم القرآن وسير الصحابة والتابعين.

* حاولي أن تجددي حياتك الزوجية عن طريق بعض الوسائل مثل:

- لبس ثياب جميلة مختلفة أحيانًا.
- قبلة الاستقبال وقبلة الوداع.
- عطري مكان جلوسه بعطر طيب يحبه.
- حضري له كأسًا من العصير اللذيذ عند قدومه من الخارج خصوصًا في أوقات الحر.

- علمي الأولاد نشيدًا جميلاً ينشدونه لاستقبال الأب.

- اجعلي أولادك الصغار يدعون له عند خروجه للعمل.

- قولي له بعض الكلمات التي تشعره بحبك له، واحتياجك لشخصه، مثل قولك:

«أنا من غيرك لا أساوي شيئًا».

«أنت أكبر نعمة ربنا أنعم بها عليَّ».

«البيت من غيرك ليس له أي معنى».... وهكذا....

* الزيارات العائلية لوالديه خصوصًا إن كانا على قيد الحياة؛ فهذه الزيارات تزيد من حبه لك، وتشيع جوًّا من الألفة والمحبة بينك وبين أسرته.

* تناول وجبة العشاء مثلا في الخارج، في مكان

مفتوح، وتكرار هذا كل فترة، ينعش جو الأسرة، ويساعد في كسر الروتين اليومي.

* أظهري له أنك تشتاقين إليه كما يشتاق هو إليك، وأنك لا تصبرين على فراقه.

* كوني معه سهلة هينة لينة في كل شيء، ولا تختلفي معه على أشياء بسيطة، وحاولي كسب رضاه، وتذكري الحديث الشريف: «**إنما هو جنتك ونارك**».

* تحببي إليه، وتوددي إليه؛ لأن خير النساء الودود الولود، واستخدمي أنوثتك في إغرائه وإسعاده، ولا تبخلي عليه أن يراك دائمًا في أحسن صورة.

الفهرس

رقم الإيداع ١٧٢٥٩ / ٢٠٠٩

سلسلة المعرفة للجميع




كيف تصبح ... مديراً ناجحاً ؟




ضعف الذاكرة
الوقاية والعلاج



العلاج بالمكسرات والزيوت العطرية



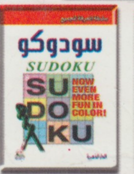

الزعتر
وفوائده الدوائية



الزنجبيل
صيدلية شفاء العليل



الليمون



سودوكو





زيت الزيتون

الخضروات
وقاية من الأمراض





عسل النحل
أسرار وفوائد

البصل والثوم
علاج اليوم

التمر
فوائد بلا حدود



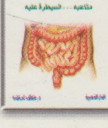

ألبان الإبل
شفاء لكل داء

الشاي الأخضر
المشروب السحري




الجرجير
وفوائده الطبيعية

الحلب

القولون
متاعبه ... السيطرة عليه

البروستاتا
بين خيرها وشرها






آلام الظهر والمفاصل
وكيفية الوقاية منها

الدوالي
أسبابها وطرق علاج

